

تاج العروس من جواهر القاموس

" وفي التَّبَجُّلِيِّ مَعْبِلَةٌ وَقَرِيعٌ وَالْجَمْعُ الْمَعَابِلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى عَنْ : تَكَذَّبْتُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُمْ مَعَابِلُهُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَصَمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ :
" وَالْقَوَسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ .
" تَزِيلٌ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ وَعَيْلَ الشَّيْءِ يَعْبِلُهُ عَيْلًا : رَدَّهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" هَذَا إِنْ رَمَيْتَهُمْ لَمَعْبُولٌ .
" فَلَا صَرِيحَ التَّيْوَمِ إِلَّا الْمَصْقُولُ كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي
الرَّمْيُ شَيْئًا فَقَاتَلَ بِالسَّيْفِ وَالْمَعْبُولُ : الْمَرْدُودُ . وَعَيْلَهُ :
حَبَسَهُ يُقَالُ : مَا عَيْلَكَ أَي مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ . وَعَيْلَهُ عَيْلًا :
قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَعَيْلَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَيْالًا مُشَدَّدَةٌ اللَّامُ وَعَلَيْهِ
اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَخَفَّفَتْ حَاكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ لُغَةً : أَي ثَقُلَهُ .
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ذُو الْعَابِلِ بَنُ رَحِيبِ بْنِ يَنْحَصَ بْنِ تَزَايِدِ بْنِ
الْعَيْلِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رُعَيْنِ الرَّيِّ عَيْنِي : قَيْلٌ
مِنَ الْأَقْيَالِ مِنْ وَلَدِهِ حُمَيْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ
زُرْعَةَ بْنِ مُرَّةَ أَبُو خَلِيفَةَ مِصْرِيٌّ شَهِدَ أَخُوهُ زَمْرَانُ وَجَدَّهُ زُرْعَةَ
فَتَجَّ مِصْرَ عَنْ لَيْثِ بْنِ لَهَيْعَةَ وَعُمَيْرِ طَوِيلًا . قَالَ : وَبَنُو عَيْلِ بْنِ
عَوْصِ بْنِ إِرْمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ الْعَرَابِيَّةِ قَدْ انْقَرَضُوا وَهُوَ أَخُو عَادِ بْنِ عَوْصِ الَّذِي فِي الرَّوِّ
لِلسُّهَيْلِيِّ : عَيْلُ بْنُ مَهْلَيْلِ بْنِ عَوْصِ بْنِ عَمَلَقِ بْنِ لَوْذِ بْنِ إِرْمِ
. وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ اخْتِلَافٌ قَالَ : وَبَنُو عَيْلِ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا
الْجُحْفَةَ فَأَجْحَفَتْ بِهِمُ السُّيُولُ فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ . وَعَيْوُلُ كَصَبُورٍ :
الْمَنْيَّةُ وَيُقَالُ : عَيْلَتُهُ عَيْوُلُ أَي اشْتَبَعَتْهُ شَعُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : غَالَتَهُ عَيْوُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ
الْعَيْلِ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :
وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي ... بِيَعُضِ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عَيْوُلُ وَالْعَيْلُ

كَسَّحَابٍ : الْوَرْدُ الْجَدِيلِيُّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ :
وَأَخْبَرَ نَبِيَّ أَعْرَابِيٍّ أَنَّ مِنْهُ الْأَبْيَضَ وَمِنْهُ الْأَحْمَرُ وَمِنْهُ الْأَصْفَرُ وَلَهُ
شَوْكٌ قِصَارٌ حُجْنٌ وَوَرْدُهُ طَيِّبٌ الرِّيحِ قَالَ : وَهُوَ يَنْدِيْتُ غِيَاضًا
وَيَغْلُظُ حَتَّى تُقْتَطَّ أَي تُقْطَعُ مِنْهُ الْعَرِصِيُّ الْغِلَاطُ الْجِيَادُ قَالَ :
قِيلَ : وَمِنْهُ كَانَ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ
وَمِنْهُ كَانَتْ قَالَ شَيْخُنَا : وَبِهِ جَزَمَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقِيلَ :
بَلْ كَانَتْ مِنْ آسِ الْجَنْدَةِ وَقِيلَ : مِنْ الْعُنْدَابِ وَقِيلَ : مِنْ الْعَوْسَجِ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَعَوْسَجٌ كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ . وَالْعَيْلَاءُ : ثَلَاثَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي
الْعُيَابِ : مَوْضِعٌ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَيْلَاءُ مَعْدِنُ
الصُّفْرِ بِيَدِلَادِ قَيْسٍ . وَالْأَعْبَلُ : الْجَدِيلُ الْأَبْيَضُ الْحَجَارَةُ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .
صَدَّيَانَ أُجْرِي الطَّرْفَ فِي مَلَامُومَةٍ ... لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَاوْنُ
الْأَعْبَلِ